

اثر اسلوب باكسا في التحصيل والتفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة و التطبيق

م.د. هدى محمود شاكر / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

استلام البحث: ٢٠١٦/ ٢ / ١٤ قبول النشر: ٢٠١٦/٤/١٧ تاريخ النشر : ٢٠٢٢/١ / ٢

<https://doi.org/10.52839/0111-000-072-022>

ملخص البحث

يرمي البحث الحالي تعرف أثر اسلوب باكسا في التحصيل والتفكير الابداعي في مادة البلاغة والتطبيق لدى طالبات للصف الخامس الادبي ، ولتحقيق مرمى البحث أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تقيس به تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والتطبيق ، وأعدت الباحثة اختبارين الاول في التحصيل والثاني في التفكير الابداعي ، واختارت الباحثة عينة مكونة من (٤٠) طالبة من طالبات من مدرسة الخنساء للبنات في بغداد للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) ، وطبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية تألفت من (٣٠) طالبة من مجتمع البحث نفسه ، كما درست الباحثة المجموعتين بنفسها ، وبعد تحليل البيانات باستعمال معامل ارتباط لعينتين مستقلتين ، ومعامل الصعوبة ، و قوة التميز ، ومعادلة الفا كرونباخ . اسفرت الدراسة على أنه : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية آلائي درس وفق اثر اسلوب باكسا ومتوسط درجات المجموعة الضابطة آلائي درس بالطريقة التقليدية " .

وفي ضوء نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة استنتجت ما يأتي :

١. إنّ أسلوب (باكسا) رفع قدرة الطالبات على ضبط عمليات تفكيرهن في ما يدونه به من مهام من طريقة يتأملوا أداءهن ويفكروا فيه ثم يحكم عليه وصولاً إلى تحقيق الهدف
٢. إنّ استعمال أسلوب (باكسا) في أثناء عرض مادة البلاغة لطالبات الصف الخامس الأدبي ساعد في توضيح موضوعات الدروس بصورة تكاملية شاملة

وأوصت الباحثة :

١. اعتماد أسلوب (باكسا) في تدريس مادة البلاغة والتطبيق ولاسيما عند طالبات المرحلة الإعدادية والثانوية .
٢. الاهتمام بالاستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة والعمل على تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على الاستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة ومنها أسلوب (باكسا) إلى جانب الطريقة الاعتيادية قبل الشروع في التدريس أو اثناء التدريس .

واقترحت الباحثة :

١. اجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر أسلوب (باكسا) في فروع اللغة العربية ومتغيرات أخرى ك(قواعد اللغة العربية ، النقد الأدبي ، التعبير ..الخ).

الكلمات المفتاحية : اسلوب باكسا ، التحصيل ، التفكير الابداعي ، الطالبات ، البلاغة

The Effect of Baska Style in Achievement and Creative Thinking among Students in the Fifth Grade Literary Material and Application Rhetoric

Huda Mahmoud Shakir

Doctor Teacher

huda.m@coedum.uobaghdad.edu.iq

Abstract

The current research aims to identify the effect of Baska style on students' achievement and the creative thinking in material rhetoric and the application of students for fifth grade literary. To achieve the study objectives, the researcher has designed an achievement test to measure group of students in the fifth grade literary in material application. The researcher chose a sample of 40 female students from Khansa School for Girls in Baghdad for the academic year (2014 - 2015), he applied the test on an exploratory sample consisted of 30 female students from the research community. The study resulted in being no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group and control group who taught by the traditional way. The results showed that the style of (Baska) lifts the capacity of students and adjusts their thinking processes in what they are doing from the tasks that reflect their performance and think to achieve the goal. The use of the method (Baska) during the presentation of material in rhetoric for the students of the fifth-grade literary lessons helped to clarify the lessons comprehensively. The researcher recommended the adoption style (Baska) in teaching rhetoric and practice. Involving the Arabic language teachers in training programs about the modern methods especially the method of (Baska).

Keywords: baska style, creative thinking, fifth grade literary material application rhetoric

الفصل الاول / التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث :

مازال درس اللغة العربية يشكل عبئاً ثقيلاً على كاهل الكثير من طلبتنا لابد أن يتحملوه لينجحوا في نهاية العام الدراسي ،وقد عدّ البعض اللغة العربية ، بأنها لغة غير قادرة على الايفاء بمتطلبات التغيير بعد أن طال عليها الزمن من دون ان يطرأ ما تحتاج اليه من تغيير عكس اللغات العالمية الاخرى (زكي ،١٩٩٦،ص١٦).

وقد عزا (طه حسين) هذا الضعف الى طرائق تدريس هذه المادة بقوله "ان لغتنا لا تُدرّس في مدارسنا وأما يدرّس في هذه المدارس شيء غريب لايمت العربية بصلّة

والبلاغة من فروع اللغة العربية والتي تعاني من صعوبة كبيرة وضعف ظاهر في سير تعلمها وتعليمها ، لان الدرس البلاغي مازال بعيداً عن تحقيق الاغراض التي يراد بالبلاغة ان تنتهي اليه ومازال يعاني من مظاهر ضعف كثيرة كما أكدتها العديد من الدراسات السابقة كدراسة (عبد الائمة،٢٠٠٠) ودراسة

(الرفوع،٢٠٠١) ، ودراسة (الجشعمي،٢٠٠٢)، ودراسة (العاني،٢٠٠٤)، ودراسة (الفراجي،٢٠٠٥) أذ أكدت هذه الدراسات جميعاً وجود ضعف ظاهر في تعلم البلاغة وتعليمها.

أن الطرائق المتبعة في تدريس مادة البلاغة ما زالت أسيرة الماضي ،ومازال الكثير من المدرسين يعتمدونها في تدريس مادة البلاغة ، والتي يكون المتعلم فيها منفصلاً لا يشارك الا لماماً مما يؤدي الى أخفاقه في الوصول الى الغاية المرجوة ،بعدها طرائق تركز على حفظ الطالب للمتطلبات البلاغية ،والتعريفات ، على أن التقدم العلمي في ميدان التربية أشار الى الاثار السلبية المترتبة على اتباع هذه الطرائق، حيث أنها تعود المحاكاة العمياء من غير فهم، وأن كل معرفة لا يبذل فيها المتعلم جهداً في سبيل الحصول على المعرفة تبقى مزعزعة الذهن (المنظمة العربية،١٩٨٥،ص٥).

أن مشكلة ضعف الطلبة في البلاغة تكمن في ضعف الأساليب المتبعة في تدريسها لاعتمادها المناقشة النظرية لاستنباط الافكار دون فهم لمعناه ، فلم تعد تتحمل العملية التعليمية الاسلوب التقليدي التي تسير عليه مؤسساتنا التعليمية حيث ما تزال أساليب التلقين الجافة ، والكتاب المقرر، والاختبار المكرر هي السائدة لقياس التحصيل العلمي (الحسين،٢٠٠٤، ص٢٩٨).

وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة التي اكدت وجود ضعف لدى الطلبة في مادة البلاغة العربية ، فقد حددت مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال التالي
: (ما اثر اسلوب باكسا في التحصيل والتفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة العربية).

ثانياً: أهمية البحث:

الأمة العربية أمة بيان ، والعمل فيها مقترن بالتعبير والقول، فللغة في حياتها شأن كبير وقيمة أعظم من قيمتها في حياة أي أمة من الأمم وهي أحد مقومات بنائها، وبوتقة يصب فيها

واللغة مقوم من أهم مقومات حياتنا وكياننا ، وهي الحاملة لثقافتنا ورسالتنا والرابط الموحد والمكون لبنية تفكيرنا، والصلة بين أجيالنا، والصلة كذلك بيننا وبين كثير من الامم (يوسف ،١٩٦٧،ص٢١) .
والبلاغة احد فروع اللغة العربية والتي اهتم بها العرب ، لكونها فناً يقوم عليه الادب الرفيع منذ زمن قديم ، ولم يكن الامر مقتصرًا على جهود العرب الذين عاشوا بعد قيام الدولة العربية الاسلامية ، بل يمتد الى الجاهلية واحتفائهم بالبلاغة في صورٍ مختلفةٍ ومتباينةٍ (الشاهد، ٢٠٠٢، ص٣).

ولم تكن البلاغة العربية في وقتٍ من الأوقات بعيدةً عن الحياة ومناشطها ، بل شغلت الناس واشتغلوا بها ولم تكن بمنأى عن معترك الأمور دقيقها وعظيمها، ولم تكن البلاغة العربية قابعة في برج عاجي مشرفة على الناس من علي ، بل كانت البوابة السمحة الشاملة لعلوم الإنسان ، مرتبطة بالبيئة وأنواعها وهموم الإنسان وآماله وآلامه ، ورغباته وآهاته ، وعقيدته ، ونزعاته ، وميوله ، وثقافته ، وحضارته من هنا كانت بتعريفها المشهور : "مطابقة الكلام لمقتضى الحال"، والحال من خلال مجال البلاغة أو الرسالة المرسله بين المتفطن والمتلقي ، والحال الإنسانية ثلاثة أقسام : حال المتفطن ، وحال المتلقي ، وحال المتفطن والمتلقي معاً، فالبلاغة نقل ما في نفس المتفطن إلى المتلقي بتأثير، وهذا النقل في وظيفتين واحدة دنيوية تتصل بفن القول العربي ، وأخرى دينية تتصل بالكشف عن الإعجاز القرآني والبيان النبوي الشريف ، فالبلاغة في تحدٍ مستمر مع كلِّ عصر ، وزمان ، ومكان (ابراهيم ، ٢٠٠٢، ص٣).

وأسلوب التدريس لمادة البلاغة هو حالة خاصة من طرائق التدريس كاستعمال بعض أنواع الطرائق في معالجة موضوعات دراسية تلائمها واختلفت الآراء في الفرق بينهما ومن الاساتذة من لا يرى فرقاً ومنهم من يفرق ، ولا يهمننا الأمر إلا مجرد الإشارة إلى اصطلاح جديد له أنصاره وهو (أسلوب التدريس) إلى جوار (طرائق التدريس) فالأساليب بهذا المفهوم اخص من الطرائق اذ هي خاصة بمواد معينة والطرائق أعم وأشمل ويمكن للطريقة الواحدة استغلال عدد متنوع من الأساليب كما يمكن استعمال الأسلوب الواحد في عدد متنوع من الطرائق العامة ولكل فئة مجموعة من الاستراتيجيات (الهاشمي ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٩-٥٠) .

والأساليب التدريسية هي جزء من الطريقة بل هي الجزء الاجرائي من طرائق التدريس فالأسلوب هو الطريقة المتبعة في حل المشكلات لذا أعطت التربية الحديثة أهمية كبيرة لأساليب التدريس ، ونظرت اليها بوصفها حجر الزاوية في العملية التعليمية ، وذلك لما لها من أهمية وترى الباحثة أن أسلوب (باكسا) من الأساليب التي اجتمعت فيه كل هذه المميزات ليضيف إلى فاعلية التدريس فاعلية أكثر ويستطيع المدرس عن طريقه ائصال المادة العلمية المتمثلة بمادة الأدب والنصوص ومراعاة الظروف البيئية للمتعلم ويجعله محور العملية التعليمية وإن استعمال أساليب حديثة مطلب رئيس للمجتمع التعليمي فينبغي علينا رقد أساليب تلبية مطالب ذلك المجتمع ومسيرة العالم في الحداثة والتطور ؛ لأنَّ غاية هذه الأساليب الحديثة فسح الفرص أمام التربويين للارتقاء بإجراءات التخطيط للدرس وإئصال العملية التعليمية إلى أعلى مستوى ، ومن هذه الأساليب أسلوب (باكسا) وهو أحد أساليب تنمية التفكير الإبداعي يستند إلى فكرة حل المشكلات بطريقة منظمة على وفق

مجموعة من الخطوات المتعاقبة (علي ، ٢٠١١ ، ص ٩٠) ومصطلح باكسا (PACSA) هو اختصار للجملية (Paohaging Corporation Sientifac Approsch) وقد سمي هذا الأسلوب باسم شركة صناعية مولت هذا الأسلوب وطورته ، وابتكر هذا الأسلوب (Taylor) كتعديل لطرائق وأساليب أخرى ، وهو من أساليب تعليم التفكير التي يمكن أن يستعملها المعلم أو المدرس في تنمية التفكير (محمود ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٨١).

وبذلك زاد الإهتمام العلمي بموضوع الإبداع والتفكير الإبداعي ازدياداً ملحوظاً في النصف الثاني من القرن العشرين فبذلت الدول المخططة جهوداً كبيرة له وراحت تنفق الأموال الطائلة عليه وأجرت البحوث اللازمة والتطبيقات التربوية - النفسية عملاً بمبادئ التربية الهادفة بكل أبعادها التي تسعى إلى تنظيم التفكير الإبداعي عند المتعلمين والإفادة من طاقاتهم الإبداعية واستثمارها (الطيبي، ٢٠٠٧ ، ص ٤٧).

وفي رأي الباحثة إن طرائق التدريس وأساليبه التي تمارس في المدارس لها تأثير مباشر على خبرات الطلاب واتجاهاتهم نحو عملية التعلم والتعليم وغيرها من العمليات العقلية التي تتأثر بعوامل متعددة ومتنوعة داخل البيئة التعليمية فطريقة التدريس وأسلوب التدريس ووسائل التقويم والمناخ الصفي والعلاقة بين المدرس والطالب وكل هذه العوامل لها أثرها المباشر في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطالبات .
ومما سبق تستطيع الباحثة بيان أهمية هذا البحث في النقاط الآتية :

- ١ . أهمية اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى في كتابه الخالد لتكون خالدة بخلوده.
- ٢ . أهمية البلاغة العربية التي لا تقل عن أهمية اللغة وأثرها في بناء شخصية الإنسان .
- ٣ . أهمية الاستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة وهي التي تعد القناة التي تنقل بها المعرفة من المدرس إلى الطلبة .
- ٤ . أهمية أسلوب باكسا بوصفه احد أساليب تنمية التفكير الإبداعي وهو أسلوب يقوم على فكرة حل المشكلات بطريقة منظمة مما يساعد الطلاب على جمع الأفكار والمعلومات بصورة صحيحة ومواجهة المشكلات والبحث عن حلول وإيجاد البدائل واختبارها ليفسح لهم المجال نحو التفكير الإبداعي .
- ٥ . أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها المرحلة التي يتهياً الطلاب فيها للتعليم الجامعي .

ثالثاً : هدفاً البحث :

يرمي البحث الحالي إلى :

- ١ . التعرف إلى أثر أسلوب (باكسا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في البلاغة و التطبيق .
- ٢ . التعرف إلى أثر أسلوب (باكسا) في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ولتحقيق هدفي البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :
- ١ . لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة البلاغة والتطبيق بأسلوب (باكسا) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة البلاغة بأسلوب (باكسا)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي

رابعاً : حدود البحث :

١. طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية التابعة لمحافظة بغداد .
٢. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) .
٣. موضوعات كتاب البلاغة المقرر تدريسها لطلاب لصف الخامس الأدبي .

خامساً : تحديد المصطلحات

أولاً: الأثر

- أ- لغةً : الأثر : بقية الشيء ، والجمع آثار و آثور ، وخرجت في إثره وفي أثر بعده واتثرت : تتبعت أثره (ابن منظور ، (د - ت) ، ص ١٩).
- ب- اصطلاحاً عرّف بأثّه : " النتيجة التي تترتب على حادثة ، أو ظاهرة في علاقة سببية" (عبد ، ٢٠١٠ ، ص ١٦) .
- ت- إجرائياً : تعرفه الباحثة بأنه : معرفة الأثر الذي يتركه (أسلوب باكسا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي وتفكيرهم الإبداعي في مادة البلاغة العربية .
- ثانياً : الأسلوب - لغةً : الأسلوب : كل طريق ممتد فهو أسلوب والأسلوب : الطريق ، والوجه ، والمذهب والأسلوب : الفن يقال أخذ فلان في أساليب من القول : أي أفانين منه (أبن منظور ، د-ت : ٧٤) .
- ب- اصطلاحاً عرّف بأثّه : " وهو جزء من الطريقة بل هو الجزء الاجرائي من طرائق التدريس ، وهو شخص المدرس داخل الصف وإمكانياته الذاتية في إيصال المادة التعليمية إلى الطالب بكل يسر وسهولة " (زاير وآخرون ، ٢٠١٣ ، ص ٤١).
- ثالثاً : أسلوب باكسا:
- أ - اصطلاحاً عرّف بأثّه : " أسلوب يقوم على فكرة حل المشكلات بطريقة منظمة على وفق مجموعة من الخطوات المتعاقبة وهو أحد طرائق تنمية التفكير الإبداعي " (علي ، ٢٠١١ ، ص ٩٠).
- ب- إجرائياً : تعرفه الباحثة بأنه : مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة التي اتبعها الباحث في تدريس طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة .

رابعاً : التحصيل:

أ - لغةً : التحصيل :حصل الشيء حصولاً : بقي وذهب ما سواه ، وحصل فلان على شيء : أدركه وناله (أبن منظور ، د - ت ، ص ١٦٣).

ب- اصطلاحاً عُرّف بأنّه : "مستوى تحصيل الطلاب المعلومات والمهارات التي تم تعلمها مسبقاً من خلال اجاباتهم عن عينة من الفقرات التي تمثل محتوى المادة الدراسية " (ابو فودة و يونس ، ٢٠١٢ ، ص٢٦).

ج- اجرائياً : تعرفه الباحثة بأنه : مقدار ما تعلمه طلاب الصف الخامس الأدبي من الموضوعات المقرر تدريسها في مادة البلاغة ويقاس بالدرجات التي يحصلون عليها من إجاباتهم على الاختبار التحصيلي المعد من قبل الباحثة لهذا الغرض .

خامساً : التفكير :

أ - لغةً : التفكير : فكر في الأمر فكراً : أعلم العقل فيه ورتب بعض ما يعلم ليصل فيه إلى المجهول والتفكير (أبن منظور ، د .ت، ص ١٧٧).

ب- اصطلاحاً عُرّف بأنه : " عملية ذهنية ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة وتشتمل العملية على إدراك علاقات جديدة بين عناصر الموضوع او الموقف " (قطامي ، ٢٠١٠ ، ص ١١) .

سادساً : الإبداع:

أ - لغةً : الإبداع : البديع المحدث العجيب والبديع المبدع ، وأبدعت الشيء اخترعته لا على مثال وبدع الشيء مبدعه بدعاً ، (أبن منظور ، د - ت ، ص ١٧٠-١٧١).

ب - اصطلاحاً عُرّف بأنه : " القدرة على تصور أعمال أصيلة ذات صفة تعبيرية ، أو تشكيلية ، أو إنتاجية ، أو سلوكية ، وتتميز بذاتيتها وجديتها وقيمتها الجمالية والمعنوية والنفعية " (حسن وشلال ، ٢٠١٣ ، ص ١٦) .

سابعاً : البلاغة :

أ- لغةً : عرف بأنها : هي " الباء ، واللام ، والغين أصل واحد صحيح ، وهو الوصول الى الشيء، تقول بلغت المكان إذا وصلت إليه، وقد تسمى المشاركة بلوغاً" (ابن فارس، ١٩٩١ ، ص ٣٠١).

ب- إصطلاحاً : عرّفه بأنها: "الفن أو العلم الذي يبحث في الأساليب ، ووضع القواعد ، ليرشحها الأدباء والمثقفون" (مطلوب ، ٢٠٠٣ ، ص ١٣٧) .

إجرائياً : تعرفه الباحثة بأنها : المادة التي تدرس لطالبات الصف الخامس الادبي والتي اتبعت في تدريسها اسلوب باسكا .

الفصل الثاني / جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً : الجانب النظري

التفكير الإبداعي : التفكير الإبداعي عملية تهدف إلى التجول في داخل جوانب الذهن المتعددة ولمس الخلايا التي تكاد تكون خاملة لفترة طويلة من الزمن وحثها - أي الخلايا - ولكي تعمل وظيفة التفكير الإبداعي على إثارة أكبر عدد ممكن من العمليات الذهنية وتوصيلها لمعالجة وتقبل معلومة أو نص أو خبرة (غانم ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٢٤) .

- مراحل عملية الإبداع: تمر العملية الإبداعية بمجموعة من المراحل المتتالية تؤدي إلى صيغة نهائية تعبر عنها في صورة نتاج جديد غير مألوف يفيد المجتمع وقد حدد المهتمون بالإبداع و الباحثون في مجالاته المختلفة أفكار متعددة في مراحل هذه العملية ولكن أكثر هذه الأفكار رواجاً وقبولاً في وجود أربع مراحل تتمثل في الآتي :

١. مراحل الإعداد والتحضير : والتي يتم فيها تحضير العقل أو الذهن لعملية الإبداع الخاصة بالتعامل مع إحدى القضايا أو المشكلات القائمة أو المطروحة للنقاش ، إذ يتم جمع المعلومات والأفكار ذات العلاقة بها وفهمها جيداً استعداداً للمرحلة الثانية (سعادة ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٥٥).

٢. مرحلة الاحتضان : وفيها يستوعب العقل كل المعلومات التي لها علاقة بالمشكلة ويتخلص من الأفكار والمعلومات التي ليس لها علاقة كما يكون الخيال نشطاً في هذه المرحلة ويكون الفرد المبدع قلقاً ومتوتراً وقد أطلق على هذه المرحلة اسم مرحلة (المخاض) لما يصاحبها من توترات نفسية وتقلبات مزاجية وتشير خبرات الأشخاص المبدعين إلى إن إنجازاتهم الإبداعية تحدث في الأوقات التي يتركز فيها وعيهم على موضوع آخر ، أو عندما يكاد الإحباط أن يجهز عليهم (جمل والهويدي، ٢٠٠٦ ، ص ٩٧) .

٣. مرحلة الإلهام أو الإشراف: يتم في هذه المرحلة التحليل المتعمق للمشكلة لإدراك ما بين أجزائها وعناصرها المختلفة من علاقات متداخلة ، مما يسمح بعد ذلك بانطلاق شرارة الإبداع المطلوبة والتي تعني تلك الخطة التي تظهر فيها الفكرة الجديدة أو الحل الملائم للمشكلة ، وتسمى هذه المرحلة باللحظة الإبداعية (الإلحاح الإبداعي) وتعني هذه المرحلة بإنتاج المزيد والجديد من القوانين العامة ولا يمكن التنبؤ بها وتظهر الفكرة فجأة وتبدو المعلومات والخبرات وكأنها نظمت تلقائياً وتضمن هذه المرحلة مرحلة النوم على الفكرة ، وتركها لوقت ما (العباصره، ٢٠١١، ص ٣٢٩).

٤. مرحلة التحقق : إعادة النظر : وهي آخر مرحلة من مراحل تطوير الإبداع ويتعين على الفرد المبدع أن يختبر الفكرة المبدعة ويعيد النظر فيها ويعرض جميع أفكاره للتقييم وهي مرحلة التجريب للفكرة الجديدة المبدعة (الطيبي، ٢٠٠٧ ، ص ٦٢).

مستويات الإبداع :في دراسة تحليلية للباحث تايلور - أحد علماء النفس الاجتماعيين - شملت ما يقارب تحليل مئة تعريف للإبداع توصل فيها إلى أن الإبداع له مستويات خمسة ، وهذ المستويات الخمسة هي :

١. الإبداع التعبيري : ويكون هذا المستوى المرحلة الاساسية وهو تعبير مستقل ذو أصالة و نوعية في الانتاج ليست جوهرية وإن السمة الرئيسة لهذا الإبداع (العفون وعبد الصاحب ، ٢٠١٢ ، ص ١٢٥) .
٢. الإبداع المنتج : وفي هذا المستوى الثاني من الإبداع يميل الشخص لتفعيل النشاط الحر وتحسين أسلوب الأداء في ضوء قواعد معينة ، إذ يراعي في الرسم النسب وفي الشعر العروض (غانم ، ٢٠٠٩ : ٢١٩) .
٣. الإبداع الإبتكاري : وفي هذا المستوى الثالث من الإبداع يشير إلى التطوير المستمر للأفكار وينجم عنه اكتساب مهارات جديدة (حجازي، ٢٠٠٩، ص ٧٢).
٤. الإبداع التجديدي: وفي هذا المستوى الرابع من الإبداع يشير إلى القدرة على اختراق قوانين أو مدارس فكرية ثابتة بطليموس في علم الفلك (٢٠٠٧، ص ١٥٧) .
٥. الإبداع الانبثاقي أو الاختراقي : يُعدّ الإبداع في هذا المستوى أعلى درجات الإبداع ونادراً ما يتم الوصول اليه من قبل الأفراد ، وتتحقق فيه قدرة الفرد على الوصول إلى نظرية أو مبدأ جديد ، ويترتب على ذلك بروز مدارس فكرية ومثال ذلك نظريتي اينشتاين وفرويد (ابو جادو ونوفل ، ٢٠١٠، ص ١٤٠) .

علاقة التفكير الإبداعي بمادة البلاغة

يعد الخيال الإبداعي الذي يقوم به الأدباء أو الشعراء أحد أنماط التفكير الإبداعي ، إذ لا يختصر على علماء العلوم والرياضيات وغيرهم ، فهؤلاء العلماء يعطوننا معلومات ومعارف علمية في شكل حقائق ونظريات بينما يعطينا الأدباء والشعراء معاني فيها إبداع تتصل بالحياة العاطفية والانفعالية ويتحقق الإبداع هنا حينما يتمكن الأديب من إيجاد علاقات عاطفية بين الأفراد الآخرين قد تشبه حالته حينما أنتج فنه الإبداعي (الجبوري ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٥).

وهناك علاقة وثيقة بين مهارات التفكير الإبداعي ومادة البلاغة وتمكن هذه العلاقة عن طريق عملية تحليل النصوص البلاغية وهي عملية تتطلب فهماً واستيعاباً للنص الأدبي وإدراكاً للعلاقات بين الألفاظ اللغوية المكونة له والإحساس بها ومن ثم تمثيلها في معانٍ داخل الذهن (فرمان ، ٢٠١٢، ص ١٢٢) ، لذلك تعتقد الباحثة أن استعمال استراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس التي تعنى بتضمين مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مادة البلاغة سيكون مردودها إيجابياً في فهم تلك النصوص البلاغية واستيعابها فعبّر ممارسة التفكير الإبداعي يستطيع الطلاب أن يصلوا إلى حلول فريدة ومميزة لم يصل إليها أحدٌ لا بكيفيتها ولا بنوعيتها .

وهناك ارتباط أو علاقة بين الفنان أو الأديب وبين تذوق القارئ أو المستمع أو المشاهد ، فهذان النوعان من النشاط متبادلان فهما يتبادلان التأثير والتأثر سلباً وإيجاباً وأن المبدع الحقيقي هو الذي يتلقى إلهاماته وأشراقاته وأفكاره من المجتمع الذي يعيش فيه ، سواء كان مجتمعاً محلياً أم مجتمعاً إنسانياً عاماً ، لذلك فإن عملية الإبداع موجه إلى المتلقي ، فوجهة نظر المتلقي مأخوذة بالحسبان خلال عملية الإبداع ، لذلك أثر المتلقي أو المتذوق ليست مجرد استماع لوجهة نظر المبدع بل خلق جديد وإبداع فني جميل ، وعلى هذا فإن المبدع حين يصوغ العمل الفني لا يحمله رسالة أخبارية مباشرة ، وإنما يصوغه بطريقة فنية تمكن القارئ أو

المستمع أو المتذوق من أن يعيش التجربة الشعورية والتجربة الفنية بالطريقة نفسها التي عاش بها المبدع ، وهكذا يكون الأديب والمتذوق مبدعاً ، وعلى هذا فإن المعاشاة العميقة للعمل البلاغي أو الفني الجميل ، هي في الواقع إبداع من نوع آخر ، والمدرس الرشيد الذي يدرّب طلابه على تذوق النص الأدبي بتعبيراته البلاغية الساحرة ، إنما هو في الواقع يدرّبهم على الإبداع (مذكور ، ٢٠١٠، ص ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢)

فوائد تدريس البلاغة :

إنّ من أبرز فوائد تدريس البلاغة العربية هي :-

١. تمرين الطلبة تمرينات كافية على الصور البلاغية من أجل تنمية الذوق الأدبي لديهم من طريق اعطاء آيات القرآن الكريم ، والأحاديث النبوية الشريفة ، ومختارات من جيد النثر ، ومختارات من عيون الشعر (الدليمي ، ١٩٩٩، ص ٢٥٥-٢٥٧) .

٢. مساعدة الطلبة على الربط بين الوحدات البلاغية من سجع ، وطباق ، والجناس .

٣. العمل على توثيق الرابطة بين البلاغة والقراءة ، وبين البلاغة والتعبير ، لكي يحكم الطلبة بالذوق الادبيّ الملائم فيما يقول أو ينشئ .

٤. من فوائد تدريس البلاغة زيادة الصلة الوثيقة بالنصوص الأدبية والنقد ؛ لأنّه بهذه الصلة تتجه البلاغة اتجاهاً ذوقياً خالصاً ، ومن الخطأ فصل البلاغة عن الأدب ؛ لأنّ فصلها يعني معاملتها معاملة النحو في العروض ، وهذه طريقة غير صالحة في تدريس من يعتمد على الذوق والإحساس (إبراهيم ، ١٩٧٣ ، ص ٨٠) .

- أهداف تدريس البلاغة في أقسام اللغة العربية : تُعدّ مادة البلاغة من المواد الممتعة للطلبة ، وعليه هناك عدة أهداف لتدريس البلاغة في أقسام اللغة العربية ، منها :

١. إلمام ببعض ما يحسن الكلام العربيّ معناً ولفظاً .

٢. قدرته على تبيين العلاقة بين التركيب اللغويّ والمعنى .

٣. قدرته على تبيين العلاقة بين اللفظ والمعنى ، مساواة ، وإيجازاً ، وإطناباً .

٤. تساعد الطلبة على الإلمام بمعاني الجمل الخبرية والإنشائية (زايروعايز ، ٢٠١١، ص ٣٧٣) .

٥. - سهوله النطق بالكلمة الفصيحة ، هي التي يسهل الانتقال بين حروفها في أثناء النطق .

٦. تنمية الذوق الأدبي لدى الطلبة وتمكينهم من الاستمتاع بما يقرءون من لأثار الأدبية الجميلة .

٧. سلامة التركيب ، وصحة الكلمة ، وتُعدّ هذه من الأهداف الرئيسة في تدريس البلاغة العربية

٨. إعداد الطلبة على وجهٍ يمكنهم من الوقوف على أسرار الإعجاز في القرآن الكريم ، وإدراك جماله.

٩. تعريف الطلبة بصفات الأسلوب العربيّ الجميل ، وتدريبهم على الاستفادة منها في تقويم تعبيرهم.

١٠. تكوين ملكة النقد بالتعريف بمواطن القوة والضعف في النصوص الأدبية

(ابو الضبيعات، ٢٠٠٧، ص ٢٣٠) .

ثانياً : الدراسات السابقة : لم تجد الباحثة اي دراسة في استعمال اثر اسلوب باسكا لكن ذكرت رسالة اقرب الى بحثها تناولت فيه اسلوب من اساليب التدريس .

١. دراسة الرحو (٢٠٠٤):رمت الدراسة التعرف إلى (أثر استخدام أسلوبين للمحاضرة المطورة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي لمادة الأدب والنصوص وتنمية اتجاهاتهم نحوها) ، أجريت هذه الدراسة في العراق في كلية التربية / جامعة الموصل وطبقت في (إعدادية عمر بن عبد العزيز للبنين) ، و(الزهور للبنين) ، و(الرسالة للبنين) في محافظة نينوى اعتمد الباحث المنهج التجريبي وعلى تصميم المجموعتين العشوائية المتكافئة ذات القياس القبلي ، والقياس البعدي .

اختيرت عينة الدراسة بنحو قصدي من طلاب الصف الخامس الأدبي وقد تكونت من (١٥٧) طالباً بواقع (٥٤) طالباً في (إعدادية الزهور للبنين) و (٤٣) طالباً في (إعدادية الرسالة للبنين) و (٦٠) طالباً في (إعدادية عمر بن عبد العزيز للبنين) ، وعن طريق السحب العشوائي اختبرت (إعدادية الزهور) لتكون المجموعة التجريبية الأولى ، و(إعدادية الرسالة) لتكون المجموعة التجريبية الثانية ، و(إعدادية عمر بن عبد العزيز) لتكون المجموعة الضابطة ، كافاً الباحث في بعض المتغيرات ومنها (العمر الزمني محسوباً بالشهور درجات التحصيل في مادة اللغة العربية للعام الدراسي (٢٠٠٢ - ٢٠٠٣) ، حاصل الذكاء وفقاً لمقياس رافن ، درجات الاختبار القبلي لمقياس الاتجاه المستوى التعليمي للآباء والأمهات)، كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين أفراد مجموعات البحث الثلاث في تنمية الاتجاه نحو الأدب والنصوص من خلال التنمية في مستوى اتجاه أفراد المجموعتين التجريبيتين نحو مادة الأدب والنصوص مقارنة بالمجموعة الضابطة ويعزو الباحث ذلك إلى فاعلية المناقشة كما اشارة سابقاً (الرحو ، ٢٠٠٤ ، ص أ-ب).

الفصل الثالث / منهجية البحث

منهجية البحث وإجراءاته : يتناول هذا الفصل الاجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق هدف البحث من حيث اختيار التصميم التجريبي المناسب لظروف البحث ، وتحديد مجتمع البحث . ومن ثم اختيار العينة ، فإجراء عمليات التكافؤ الاحصائي بين مجموعتيها وصولاً الى ضبط بعض المتغيرات الدخيلة وعرض ادوات البحث للوصول الى نتائج البحث الحالي.

اولا : التصميم التجريبي : انّ أدقة نتائج البحوث التجريبية تعتمد على نوع التصميم التجريبي للبحث ، والتصميم الصحيح هو الذي يستند على اساس اهداف البحث ومتغيراته. والظروف التي سينفذ في ظلها.(الازيرجاوي،٢٠٠٩،ص٤٧٩) ، ألا ان عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية مهما اتخذ فيها من من اجراءات والسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها ، في الظاهرة التربوية . (داود،٢٥٠،١٩٩٠) ، لذا اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ، ملائماً لظروف البحث الحالي والشكل الاتي يوضح هذا التصميم:

جدول (١)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداتا البحث
التجريبية	أسلوب باكسا	التحصيل الدراسي	اختبار تحصيلي
الضابطة	_____	والتفكير الإبداعي	واختبار تفكير الإبداعي

ثانيا : مجتمع البحث : يتمثل مجتمع البحث الحالي طالبات الصف الخامس الاديبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية في مركز محافظة بغداد / موزعة بين المديرية الست في بغداد ، ومن بين المديرية العامة الست في محافظة بغداد ، اختارت الباحثة المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية بنحو قصدي ، وبعد زيارتها لشعبة التخطيط وجدت إنها قد وزعت مدارسها على ستة قطاعات ، واختارت منها بنحو قصدي قطاع حي المثلى ، وقد بلغ عدد المدارس الاعدادية والثانوية للبنات التي تضم الصف الخامس الاديبي في هذا القطاع خمس مدارس ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

ت	المدارس	عدد شعب
١	ثانوية الخنساء للبنات	٢
٢	ثانوية بدر الكبرى للبنات	٣
٣	ثانوية ايلاف للبنات	٢
٤	اعدادية دجلة للبنات	٢
٥	اعدادية المعرفة للبنات	٢

جدول (٢)

ثالثاً : عينة البحث : يبلغ لغرض تطبيق البحث ، اختارت الباحثة ثانوية الخنساء للبنات لتطبيق دراستها التي تضم شعبتان للصف الخامس الادبي والبالغ عدد طالباتها (٤٠) طالبة ، و بطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة إحدى الشعبتين لتمثل المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة البلاغة باستعمال (أسلوب باكسا) وكانت شعبة (أ) التي يبلغ عدد طالباتها (٢٠) طالبةً ، وكانت الشعبة الثانية هي شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة اللائي يدرسن بالطريقة الاعتيادية التي بلغ عدد طالباتها (٢٠) طالبة ، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك

المجموعات	عدد الطالبات	عدد الطالبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	٢٠	_____	٢٠
الضابطة	٢٠	_____	٢٠
المجموع	٤٠		٤٠

جدول (٣)

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث: إنَّ تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يضمن إلى حد بعيد ضبط العوامل التي تؤثر في المتغير التابع(الرشيدي ، ٢٠٠٠ ، ص ١١٣) ، لذلك حرصت الباحثة قبل بدء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إذ كافت بينهما في عدد من المتغيرات التي يرى أنها ضرورية وقد تؤثر في نتائج البحث ومن هذه المتغيرات :

- أ- العمر الزمني محسوباً بالشهور .
- ب- التحصيل الدراسي لأباء مجموعتي البحث .
- ت- التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث .
- ث- اختيار افراد درجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي السابق ٢٠١٣- ٢٠١٤

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة :

- أ- العينة : حاولت الباحثة الحد من المتغيرات الدخيلة باختيار طالبات كل مجموعة من المجموعات عشوائياً ومن طريق المعالجة الاحصائية بين طالبات المجموعة في متغيرات (العمر الزمني -درجات العام السابق - والتحصيل الدراسي للأبوين) ؛
- ب- النضج : قد تحدث متغيرات بيولوجية ، أو نفسية ، أو عقلية على الفرد نفسه الذي يخضع للتجربة في اثناء مدة التجربة ، إذ تؤثر ايجابياً أو سلبياً في نتائج التجربة ، مما لا يفسح المجال لعزو نتائج الزيارة الى التجربة فقط نحو التعب والنمو. (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص٣٢٦). الحوادث المصاحبة : لم يعترض سير التجربة أي طارئ أو حادث من الظروف يعرقل سيرها أو يؤثر في المتغيرين لذا ضبط هذا المتغير .

- ت- الاندثار التجريبي : ويقصد به الأثر المتولد عن ترك أو انقطاع عدد من الطالبات (عينة البحث) في أثناء التجربة)، ولم تتعرض الطالبات لمثل هذه الظروف عدا حالات الغيابات الفردية الاعتيادية التي تعرضت لها مجموعات البحث . (الزويبي، ١٩٨١، ص ٩٥)
- ث- أثر الإجراءات التجريبية : ويمثل ذلك فيما يأتي :
- أ- سرية التجربة : حرصت الباحثة على سرية التجربة بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه لكي لا يتغير نشاطهن أو سلوكهن العادي ويدفعهن إلى بذل جهد إضافي مما قد يؤثر في سلامة التجربة .
- ج- الوسائل التعليمية : حرصت الباحثة على استعمال وسائل تعليمية بشكل متساوي لمجموعي البحث ، إذ كانت تتمثل في استعمال الأفلام الملونة والسبورة والخارطة.
- ح- مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة لطالبات المجموعات الثلاث ، اذ بدأت يوم الاحد الموافق ٢٦/١٠/٢٠١٤ ، وانتهت في يوم الاحد الموافق ٢٥/١/٢٠١٥ .

المجموع	مستويات الاهداف السلوكية			الموضوعات	ت
	التطبيق	الفهم	المعرفة		
٩	٣	٣	٣	المقدمة في البلاغة والنقد	١
٥	١	٢	٢	من صور البديع	٢
٥	١	٢	٢	السجع	٣
٨	٢	٣	٣	الجناس	٤
٩	٣	٣	٣	الطباق والمقابلة	٥
٥	١	٢	٢	التورية	٦
٥	١	٢	٢	علم البيان	٧
٨	٣	٢	٣	التشبيه وأركانه	٨
٨	٢	٣	٣	التشبيه المفرد والتمثيلي	٩
٦	٢	٢	٢	الاستعارة	١٠
٨	٢	٣	٣	الاستعارة التصريحية	١١

١٢	الاستعارة المكنية	٢	٣	٣	٨
١٣	امثلة للاستعارة	٢	٢	٣	٧
١٤	الاستعارة التمثيلية	٣	٣	٢	٨
	المجموع	٣٥	٣٥	٢٩	٩٩

خ- توزيع الحصص : ضبطت الباحثة هذا العامل من طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعات البحث ، وجدول (٤) يوضح ذلك .

توزيع حصص مادة البلاغة بين طالبات مجموعة البحث

المجموعة	اليوم	الحصة	الوقت	الأسلوب
التجريبية	الاحد	الاولى	٨ - ٨,٤٠	على وفق أسلوب باكسا
الضابطة		الثالثة	٩,٣٠-١٠,١٠	الطريقة المتبعة (القياسية)
الضابطة	الاثنين	الاولى	٨ - ٨,٤٠	الطريقة المتبعة (القياسية)
التجريبية		الثالثة	٩,٣٠-١٠,١٠	على وفق أسلوب باكسا

جدول (٤)

١. صياغة الأهداف السلوكية: عد صياغة الأهداف السلوكية الخطوة الأساس في بناء أي برنامج وإن عملية تحديدها ضرورة لازمة لأي عملية تعليمية ، فقد صاغت الباحثة (٩٩) هدفاً سلوكياً ، معتمدة على الاهداف العامة ومحتوى المادة العلمية في التجربة ؛ فهي تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة والعمل على تنظيمها ، والجدول (٥) يوضح ذلك
٢. تحديد مفاهيم المادة : قبل البدء بالتجربة ، حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها في اثناء مدة التجربة ، معتمدة على مقررات وزارة التربية .
٣. إعداد الدروس أو الخطط النموذجية : اعدت الباحثة دروساً نموذجية للموضوعات التي سيتم تدريسها في اثناء مدة التجربة في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة وعلى وفق أسلوب باكسا للمجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة .

سابعاً : أداة البحث:

أ- الأداة الثانية : اختبار التفكير الإبداعي:

لما كان الهدف الثاني للبحث الحالي يرمي التعرف إلى (أثر أسلوب باكسا في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي) اعتمد الباحث في هذه الدراسة على اختبار تورانس اللفظي للتفكير الإبداعي الذي اعده الباحث (سيد محمد خيرالله) عام (١٩٨١) وقد كان اعتماد الباحث لهذا المقياس للأسباب الآتية :

١. يعد من الاختبارات الشائعة الاستعمال في الوطن العربي ، فضلاً عن استعماله من باحثين كثيرين آخرين لقياس التفكير الإبداعي .
 ٢. يمتاز بالصدق والثبات والموضوعية .
 ٣. امكانية اجابة عينة البحث عن فقرات الاختبار ، لكونه ملائماً للمرحلة الإعدادية.
 ٤. يقيس قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي .
 ٥. موافقة عدد من الخبراء والمختصين على استعماله لأغراض البحث الحالي .
- ب- اعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طالبات - عينة البحث - الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة ، ولعدم توفر اختبار تحصيلي جاهز في مادة البلاغة يتصف بالصدق ، والثبات ، ويغطي الموضوعات الدراسية (١٤) موضوعاً ؛ أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً معتمداً على المحتوى التعليمي للموضوعات الدراسية في مادة البلاغة والأهداف السلوكية المحددة ، وقد مر هذا الاختبار في مرحلة إعداده بخطوات أبرزها :
- أ- تحديد الاهداف السلوكي : إنَّ أول خطوة في بناء الاختبار التحصيلي هي معرفة الاهداف التعليمية للمادة الدراسية المراد وضع اسئلة الاختبار لها من طريق وصف دقيق للسلوك .
- ب- اعداد جدول المواصفات : اعدت الباحثة جدول مواصفات للموضوعات التي ستدرس في اثناء مدة التجربة والأهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم ، وحددت الباحثة فقرات الاختبار (٤٠) فقرة موضوعية وزعت على (جدول المواصفات) ، والجدول (٦)
- الخريطة الاختيارية لإعداد فقرات التحصيلي لطالبات المجموعات الثلاثة

ت	الموضوعات	اهمية المحتوى	أهداف المحتوى	عدد الاهداف			عدد الفقرات الاختباري		
				معرفة	فهم	تطبيق	معرفة	فهم	تطبيق
١	مقدمة في البلاغة والنقد	٨%	٩	٣	٣	٣	١	-	١
٢	من صور البديع	٥%	٥	٢	٢	١	١	١	١
٣	السجع	٤%	٥	٢	٢	١	١	١	١
٤	الجناس	٧%	٨	٣	٣	٢	١	١	١
٥	الطباق	٩%	٩	٣	٣	٣	١	-	١

والمقابلة									
٦	التورية	١٠%	٥	٢	٢	٢	١	١	١
٧	علم البيان	٦%	٥	٢	٢	١	١	١	٣
٨	التشبيه وأركانه	٨%	٨	٣	٢	٣	١	١	٣
٩	التشبيه المفرد والتمثيلي	٩%	٨	٣	٣	٢	١	١	٣
١٠	الاستعارة	٤%	٦	٢	٢	٢	١	١	٣
١١	الاستعارة لتصريحية	٥%	٨	٣	٣	٢	١	١	٣
١٢	المكنية	٩%	٨	٢	٣	٣	١	١	٣
١٣	الامثلة في الاستعارة	٦%	٧	٢	٢	٣	١	١	٣
١٤	الاستعارة التمثيلية	١٠%	٨	٣	٣	٢	١	١	٣
	المجموع	١٠٠%	٩٩	٣٥	٣٥	٢٩	١٤	١٣	٤٠

جدول (٦)

ج. إعداد فقرات اختبار: عدت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي لموضوعات مادة البلاغة للصف الخامس الأدبي، من نوع الاختبارات الموضوعية، ذات الاختيار من متعدد وأملئ الفراغ، لأنها تمكن واضعها من تغطية اجزاء المادة الدراسية وأهدافها.

د. تحديد نوع الاختبار: اختارت الباحثة فقرات الاختبارات الموضوعية، وطبق الباحث الأداة الثانية للاختبار وهي اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (التفكير اللفظي لأنها أكثر مرونة ويمكن ان تصاغ بطرائق كثيرة، وإنها تصلح لقياس نواحي كثيرة، منها نواحي التعلم والفهم والتطبيقات العملية، وهي كثيرة الدقة، (كاظم، ٢٠٠٢، ص ٥٦)، وفي ضوء ما تقدم أعدت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي لمادة البلاغة من نوع الاختبارات الموضوعية؛ والتي تتلاءم مع المستوى التعليمي لطالبات الصف الخامس الأدبي.

و. التطبيق الاستطلاعية: للثبوت من وضوح فقرات الاختبار وصلاحيته، والوقت المستغرق في الإجابة عنه، طبق الاختبار على عينة استطلاعية تألفت من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي من مجتمع البحث نفسه في مدرسة (ثانوية الانفال للبنات)، وقد اتضح أن الفقرات الاختبارية كانت واضحة وغير غامضة،

أما فيما يخص الوقت المستغرق في الإجابة عنه ، فقد توصلت الباحثة إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار من طريق حساب متوسط زمن الطالبات وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كل طالبة عند انتهائهم من الإجابة واستعملت الباحثة المعادلة الآتية في استخراج زمن الإجابة فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي (٤٣) دقيقة .

$$\text{زمن أسرع طالبة} + \text{زمن أبطأ طالبة} = ٤٠ + ٣٠$$

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{—————}}{٢} = \frac{٧٠}{٢}$$

= ٣٥ دقيقة. (الزويبي، ١٩٨١، ص ٧٤).

هـ . صدق الاختبار: صدق الاختبار هو قدرة قياس السمة المراد قياسها ولا يقى شيئاً آخر بدلاً منها أو شاركاً لها. (خضر، ٢٠٠٤، ص ٣٧٥).

ز . التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: إن الغرض من تحليل فقرات الاختبار، فحص استجابات الافراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار ولتعرف مستوى صعوبة الفقرة وقدرتها على التمييز (الزويبي، ١٩٨١، ص ٧٤)، لذلك قامت الباحثة بعد تصحيح إجابات طالبات العينة الاستطلاعية البالغ عددها (١٠٠) طالبة بترتيب درجاتهن بشكل متسلسل وتنازلي من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختيرت نسبة من تلك العينة مقدارها (٢٧%) منها تمثل الطالبات اللاتي حصلن على أعلى الدرجات (مجموعة العليا) و (٢٧%) منها تمثل الطالبات اللاتي حصلن على أدنى الدرجات (المجموعة الدنيا) بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من مجموعة العينة الكلية لدراسة الخصائص السايكومترية الإحصائية .

ر . معامل صعوبة الفقرات: بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار اتضح ، أنها تتراوح بين

(٠,٣٣ - ٠,٧٧) ، اذ تشير الى أن الاختبار جيد هو الذي يضم فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين

(٠,٢٠ - ٠,٨٠) وبذلك تعد فقرات الاختبار جميعها جيدة وصالحة ، كما موضح في جدول (٧) . معاملات

الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي

معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت
٠,٤٤	٣١	٠,٣٩	٢١	٠,٣٣	١١	٠,٦٥	١
٠,٤٨	٣٢	٠,٧٤	٢٢	٠,٦٨	١٢	٠,٤٨	٢
٠,٥٨	٣٣	٠,٤٧	٣٢	٠,٤٤	١٣	٠,٥٥	٣
٠,٥١	٣٤	٠,٥٥	٢٤	٠,٤٤	١٤	٠,٥٦	٤
٠,٤٤	٣٥	٠,٧٢	٢٥	٠,٥٧	١٥	٠,٤٠	٥
٠,٤٤	٣٦	٠,٥٤	٢٦	٠,٣٥	١٦	٠,٦٢	٦
٠,٧٧	٣٦	٠,٦١	٢٧	٠,٤١	١٧	٠,٧٠	٧
٠,٥٠	٣٨	٠,٧٢	٢٨	٠,٧٠	١٨	٠,٦٥	٨
٠,٦٦	٣٩	٠,٥٨	٢٩	٠,٧٢	١٩	٠,٤٧	٩
٠,٦٩	٤٠	٠,٥٣	٣٠	٠,٦٢	٢٠	٠,٦٨	١٠

جدول (٧)

٢. معامل التمييز: يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرتها على التمييز بين الافراد ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار ،وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (٠,٣٢) درجة و (٠,٥٨) درجة، ويرى أيبل (Ebel) ان فقرات الاختبار تعد صالحة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر، والجدول (٨) يوضح ذلك: القوة التمييزية لفقرات الاختبار

معامل التمييز	ت	القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية	ت
٠,٤٤	٤٠	٠,٥٠	٢٧	٠,٣٨	١٤	٠,٤٠	١
		٠,٣٥	٢٨	٠,٣٦	١٥	٠,٥٦	٢
		٠,٣٦	٢٩	٠,٤٠	١٦	٠,٥٨	٣
		٠,٣٢	٣٠	٠,٤١	١٧	٠,٣٣	٤
		٠,٣٨	٣١	٠,٥١	١٨	٠,٤٨	٥
		٠,٥١	٣٢	٠,٤٢	١٩	٠,٥٥	٦
		٠,٤١	٣٣	٠,٣٩	٢٠	٠,٤٦	٧

		٠،٤٣	٣٤	٠،٥٥	٢١	٠،٣٥	٨
		٠،٤٣	٣٥	٠،٣٨	٢٢	٠،٤١	٩
		٠،٣٩	٣٦	٠،٣٩	٢٣	٠،٤٧	١٠
		٠،٤٧	٣٧	٠،٣٩	٢٤	٠،٤٨	١١
		٠،٤٥	٣٨	٠،٣٧	٢٥	٠،٤٠	١٢
		٠،٤٦	٣٩	٠،٤٦	٢٦	٠،٥٠	١٣

جدول (٨)

٣. فعالية البدائل المخطوءة: يعد البديل فعالاً عندما يجذب إليه العدد الأكبر من طلبة المجموعة الدنيا بالمقارنة إلى عدد الذين اجتنبوا إليه من طلبة المجموعة العليا ، ويفضل عندما يكون الاختبار من نوع الاختبار من متعدد ان تكون البدائل الخاطئة جذابة بغية تحقيق الدور الموكل إليها في تشتيت انتباه الطلبة الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة وعدم الاتكال على الصدفة ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار

ت	معامل فعالية البدائل الخاطئة			ت	معامل فعالية البدائل الخاطئة		
	الخطأ الثالث	الخطأ الثاني	الخطأ الاول		الخطأ الثالث	الخطأ الثاني	الخطأ الاول
١	٠،١١-	٠،١١-	٠،٢٢-	٢١	٠،١٩-	٠،٢٢-	٠،٦-
٢	٠،١١-	٠،٢٢-	٠،١٥-	٢٢	٠،١١-	٠،١٥-	٠،١٥-
٣	٠،٧-	٠،١١-	٠،١٥-	٢٣	٠،١١-	٠،٢٦-	٠،١٥-
٤	٠،٧-	٠،٧-	٠،٢٢-	٢٤	٠،١٥-	٠،٧-	٠،١٩-
٥	٠،١١-	٠،٤-	٠،١٥-	٢٥	٠،١٥-	٠،٧-	٠،١١-
٦	٠،١١-	٠،٤-	٠،١١-	٢٦	٠،١٩-	٠،٧-	٠،١١-
٧	٠،١١-	٠،٧-	٠،١١-	٢٧	٠،١١-	٠،١٩-	٠،١٥-
٨	٠،١٥-	٠،١١-	٠،١١-	٢٨	٠،١٥-	٠،١٥-	٠،٧-
٩	٠،١٥-	٠،٧-	٠،١١-	٢٩	٠،٢٢-	٠،٢١-	٠،١١-
١٠	٠،٧-	٠،٩-	٠،٧-	٣٠	٠،١١-	٠،١٢-	٠،٢٢-
١١	٠،١١-	٠،٣٣-	٠،١١-	٣١	٠،١٥-	٠،١١-	٠،٧-

٠،٢٢-	٠،٢٢-	٠،٢٩-	٣٢	٠،١٩-	٠،١٥-	٠،٧-	١٢
٠،٧-	٠،١١-	٠،٧-	٣٣	٠،١٩-	٠،١١-	٠،١١-	١٣
٠،١٥-	٠،٢٢-	٠،٢٩-	٣٤	٠،١٥-	٠،٢٢-	٠،١١-	١٤
٠،٢٢-	٠،١١-	٠،٩-	٣٥	٠،٢٢-	٠،١٥-	٠،٢٢-	١٥
٠،٧-	٠،٧-	٠،٧-	٣٦	٠،١٥-	٠،٢٤-	٠،٧-	١٦
٠،١٥-	٠،١٥-	٠،٧-	٣٧	٠،٢٢-	٠،١٩-	٠،٧-	١٧
٠،١٥-	٠،١١-	٠،٧-	٣٨	٠،١٩-	٠،١١-	٠،٢٦-	١٨
٠،٢٢-	٠،٢٢-	٠،٣٢-	٣٩	٠،١٥-	٠،١٥-	٠،١١-	١٩
٠،٢٢-	٠،٧-	٠،١١-	٤٠	٠،٩-	٠،٧-	٠،٢٩-	٢٠

جدول (٩)

٤. ثبات الاختبار: اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية ، فهي تعد من أكثر الطرائق استعمالاً لثبات

الاختبار لأنها تتلافى عيوب الطرائق الأخرى ، فضلاً عن أنها أرخص وأسرع ، واستعملت الباحثة الفا

كرونباخ فبلغ الثبات (٠،٨٥) وهو معامل ثبات جيد جداً .

ثامناً :إجراءات تطبيق التجربة: باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات المجموعات التجريبية والضابطة

يوم الاحد الموافق ٢٦/١٠/٢٠١٤ ولغاية يوم الاحد الموافق ٢٥/١/٢٠١٥. ، وبعد تاريخ انتهاء التجربة

طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي يوم الاربعاء الموافق ٢٨-١-٢٠١٥ ، وحددت الباحثة اجابات

الطالبات بنفسها بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة المغلوطة ، والفقرة التي لم يثبت لها

اجابة او متروكة تعامل معامل الاجابة المغلوطة .

تاسعاً : الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة

بالبرنامج الإحصائي (SPSS) وكالآتي: مربع كاي - معامل التمييز - معامل الصعوبة - فعالية البدائل

الخاطئة ، معامل التطبيق لعينتين متطابقتين .

الفصل الرابع / عرض النتائج

أ- النتيجة الأولى : للتحقق من هدف البحث الأول وهو (أثر أسلوب باكسا في التحصيل لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والتطبيق) وضعت الباحثة الفرضية الصفوية الأولى التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة البلاغة والتطبيق بأسلوب (باكسا) ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة آلائي يدرسن مادة البلاغة والتطبيق بالطريقة الاعتيادية في التحصيل) ، وتحققت الباحثة من صحة هذه الفرضية بعد تطبيقها للاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، فكان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٤٣.٣٣) في حين كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٣٥,٠٨) وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٨,٢٨) والمجموعة الضابطة (١٠,١٢) والتباين للمجموعة التجريبية (٦٨,٥٥) والمجموعة الضابطة (١٠٢,٤١) وعند استعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسط درجات طلاب المجموعتين ، اتضح أن الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب (باكسا) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣,٠٩٠) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢١) وبدرجة حرية (٤٦) وبذلك نرفض الفرضية الصفوية التي تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، كما موضح

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
دالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية	المحسوبة	٣,٠٩٠	٤٦	٦٨,٥٥	٨,٢٨	٤٣,٣٣	٢٠	التجريبية
	الجدولية	٢,٠٢١		١٠٢,٤١	١٠,١٢	٣٥,٠٨	٢٠	الضابطة

جدول (١٠)

ب- عرض النتيجة الثانية : للتحقق من هدف البحث الثاني وهو (أثر أسلوب باكسا في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والتطبيق) وضعت الباحثة الفرضية الصفوية الثانية التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية

آلاتي يدرسن مادة البلاغة والتطبيق بأسلوب باكسا ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة آتاي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي ، فكان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٨٢,٠٨) في حين كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٧٠,٦٦) والمجموعة التجريبية (١٥,٠٥) وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (١٧,٨٣) والتباين للمجموعة التجريبية (٢٢٦,٥٠) والمجموعة الضابطة (٣١٧,٩٠) وعند استعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطي درجات المجموعتين اتضح أن الفرق دالاً احصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب (باكسا) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٣٩٧) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٢١) وبدرجة حرية (٤٦) وجدول (١١) يوضح ذلك .

نتائج الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التفكير الإبداعي .

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية	٢,٢١	٢,٣٩٧	٤٦	٢٢٦,٥٠	١٥,٠٥	٨٢,٠٨	٢٤	التجريبية
المجموعة التجريبية				٣١٧,٩٠	١٧,٨٣	٧٠,٦٦	٢٤	الضابطة

جدول (١١)

ثانياً : تفسير نتائج البحث

أ- تفسير النتيجة الأولى : وهي تفوق طالبات المجموعة التجريبية آتاي يدرسن مادة البلاغة والتطبيق على وفق (أسلوب باكسا) على المجموعة الضابطة آتاي يدرسن مادة البلاغة والتطبيق على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

وترى الباحثة أن سبب ذلك قد يعود إلى ما يأتي :

١. إنَّ أسلوب (باكسا) أسلوب جديد في التدريس يشجع على التفاعل والدافعية بين الطالبات مما زاد من تفاعلهم ودافعيتهم نحو المشاركة في الدرس وهذا ما زاد من تحصيلهم في مادة البلاغة.
٢. إنَّ استعمال أسلوب (باكسا) وضع الطالبات في تفاعل مع الموقف التعليمي إذ امتاز هذا الأسلوب بتقليل مستوى التردد والحرج لدى أغلب طالبات في تفاعلهم وشعورهم .

٣. الطالب في أسلوب (باكسا) هو محور العملية التعليمية والمدرس هو الموجه والمرشد ومثبت الأفكار الصحيحة ؛ لأن النجاح الذي يحققه الطالب في أدائه ببعض الأعمال والمهام بالانتقال من خطوه إلى أخرى يقود إلى تكوين اتجاه إيجابي نحو تلك الأهداف .

٤. إن استعمال (أسلوب باكسا) يعمل على تنظيم المحتوى الذي يمكن الطلاب من فهم المعاني والعلاقات بين الموضوعات على نحو واضح ويعمل على ايجاد علاقات وارتباطات ذات معنى بين الموضوعات .

٥. تتفق خطوات (أسلوب باكسا) مع ما تركز عليه التربية الحديثة إذ يؤدي إلى التفاعل الإيجابي والمشاركة الإيجابية بين الطالب والمدرس وبين الطلاب أنفسهم طوال مدة التجربة .

ب- تفسير النتيجة الثانية :وهي تفوق طالبات المجموعة التجريبية الآلثي درس على وفق (أسلوب باكسا) على طالبات المجموعة الضابطة آلثي درس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي ، وإن هذا التفوق أو التحسن البسيط بالدلالة الإحصائية لا يرقى إلى مستوى الطموح المؤمل من استعمال أسلوب (باكسا) تعزو الباحثة ذلك إلى قصر الفترة الزمنية التي طبقت فيها التجربة . وترى الباحثة أن سبب ذلك التفوق البسيط يعود إلى ما يأتي :

١. إن أسلوب (باكسا) هو أحد أساليب تعليم التفكير الإبداعي وتمميته ويمكن أن يستعمله المدرس في تعليم التفكير الإبداعي لدى الطلاب كونه أسلوباً يحفز ويشجع على التفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي بشكل خاص وهذا ما أسهم في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي .

٢. إن أسلوب (باكسا) يستند إلى فكرة حل المشكلات وهو مكون رئيس لحل المشكلات بطريقة منظمة على وفق مجموعة من الخطوات ولهذا الأسلوب أهمية في التفكير والتفاعل مع الطلاب مما ساهم في التوصل إلى أفضل الحلول للمشكلات أو المواقف التي تواجههم ولاسيما في تطبيق التدريبات والأنشطة الصفية .

ثالثاً : الاستنتاجات

في ضوء نتيجتي البحث التي توصلت إليها الباحثة استنتجت ما يأتي :

١. إن أسلوب (باكسا) رفع قدرة الطالبات على ضبط عمليات تفكيرهم في ما يقومون به من مهام من خلاله يتأملون أداءهم ويفكروا فيه ثم يحكم عليه وصولاً إلى تحقيق الهدف المنشود.

٢. إن استعمال أسلوب (باكسا) في أثناء عرض مادة البلاغة لطالبات الصف الخامس الأدبي ساعد في توضيح موضوعات الدروس بصورة تكاملية شاملة فكان كأداة ربط وتأكيد المعلومات .

٣. صحة ما تذهب إليه معظم الدراسات والأدبيات في تأكيدها على جعل الطالب محور العملية التعليمية به يبدأ الدرس ومنه ينتهي مؤكدة مشاركة الطالب داخل القاعة الدراسية وهذا ما نجده في أسلوب(باكسا) عند استعماله في التدريس .

رابعاً : التوصيات :

١. إعتقاد أسلوب (باكسا) في تدريس مادة البلاغة والتطبيق ولاسيما عند طالبات المرحلة الإعدادية والثانوية .
٢. الاهتمام بالاستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة والعمل على تدريب مدرسي اللغة العربية ومُدرساتها على الاستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة ومنها أسلوب (باكسا) إلى جانب الطريقة الاعتيادية قبل الشروع في التدريس أو اثناء التدريس .
٣. حث وحدة التدريب للمديريات العامة للتربية على تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استعمال أسلوب(باكسا) في تدريس مادة البلاغة والتطبيق.
٤. إعداد كتاب خاص بالاستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة كأسلوب (باكسا) ويوزع بين المدارس والإطلاع على خطواته لاستعماله في تدريس مادة البلاغة وفروع اللغة العربية بما يتلاءم مع الموضوعات المدرجة ضمن المنهج المقرر .

خامساً : المقترحات :

١. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر أسلوب(باكسا) في فروع اللغة العربية ومتغيرات أخرى ك(قواعد اللغة العربية ، النقد الأدبي ، التعبير ..الخ).
٢. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر أسلوب (باكسا) في مراحل دراسية مختلفة ك المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية .
٣. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر أسلوب (باكسا) في تنمية التفكير الإبداعي أو مهارات التفكير الإبداعي في مواد دراسية أخرى .

Chapter 4 Presentation of results

A – The first result: To verify the goal of the first research, which is (the effect of the Paxa method on the achievement of fifth–grade literary students in the subject of rhetoric and application), the researcher developed the first null hypothesis, which states that (there is no statistically significant difference at the level (0.05) Between the average scores of the students of the experimental group who study rhetoric and application in the (Paxa) style, and the average scores of the students of the control group who study rhetoric and الإبداع in the usual way in achievement), and the researcher verified the validity of this hypothesis after applying the achievement test to the students of the two research groups (experimental and control). The average score of the experimental group was (43.33), while the average score of the control group was (35,08), and the standard deviation of the experimental group was (8,28)

and the control group (10,12), and the variance for the experimental group was (68,55) and the control group (102.41) When using the T-test for two independent samples to find out the significance of the statistical difference between the average scores of the students of the two groups, it turned out that the difference was statistically significant at the level of significance (0.05) and in favor of the experimental group that was studied with Sloop (Paksa), as the calculated t-value (3,090) is greater than the tabular t-value of (2,021) and with a degree of freedom (46), and thus we reject the null hypothesis which states that there is no statistically significant difference at the level (0.05).), as shown

The group is the average number of people in the sample

Arithmetic Standard deviation variance degree of freedom T value level of significance

(٠.٠٥)

Experimental 20 43,33 8,28 68,55

٤٦ Computed Tabular Statistical Function

For the experimental group

٢,٠٢١ ٣,٠٩٠

Control 20 35,08 10,12 102,41

Table(١٠)

B – Presentation of the second result: To verify the second research objective, which is (the effect of Paka method on creative thinking among fifth-grade literary students in the subject of rhetoric and application, the researcher developed the second null hypothesis which states that (there is no statistically significant difference at the level (0.05)) between the average scores of the students of the experimental group who study the subject of rhetoric and application in Paksa style and the average scores of the students of the control group who study the same subject in the usual way in the creative thinking test. 70.66) and the experimental group (15.05) and the standard deviation of the control group was (17,83) and the variance of the experimental group (226.50) and the control group (317.90) and

when using the T-test for two independent samples to find out the significance of the difference The statistical difference between the mean scores of the two groups was found to be statistically significant at the significance level (0.05) and in favor of the experimental group that was studied using the (PAXA) method, as the calculated t-value (2,397) was greater than the tabulated t-value of (2, 21) with a degree of freedom (46), and table (11) illustrates this.

The results of the T-test for two independent samples of the students of the two research groups (experimental and control) in the creative thinking test.

Group Number of sample members Arithmetic mean Deviation Variance Degree of freedom T-value Significance level

(٠.٠٥)

Tabular Calculation

Empirical 24 82,08 15,05 226,50 46 2,397 2,21 Statistical function

For the experimental group

Officer 24 70,66 17,83 317,90

Table(١١)

Second: Interpretation of the search results

A- Interpretation of the first result: it is the superiority of the students of the experimental group Alai who studied the subject of rhetoric and application according to (Paxa method) over the control group Alai who studied the subject of rhetoric and application according to the usual method in the achievement test.

The researcher believes that the reason for this may be due to the following:

- 1.The Paxa method is a new method of teaching that encourages interaction and motivation among students, which increases their interaction and motivation towards participating in the lesson, and this is what increased their achievement in the subject of rhetoric.
- 2.The use of Paksa method put the students in interaction with the educational situation, as this method was distinguished by reducing the level of hesitation and embarrassment among most of the students in their interaction and feelings.

- 3.The student in Paksa style is the center of the educational process, and the teacher is the guide, guide and installer of correct ideas; Because the success that the student achieves in performing some tasks and tasks by moving from one step to another leads to the formation of a positive trend towards those goals
- 4.The use of (Paxa method) works to organize the content that enables students to clearly understand the meanings and relationships between topics and works to find meaningful relationships and connections between topics.
- 5.The steps of (Paxa method) are consistent with what modern education focuses on, as it leads to positive interaction and positive participation between the student and the teacher and between the students themselves throughout the duration of the experiment.

B – Explanation of the second result: it is the superiority of the students of the experimental group who studied according to (Paxa method) over the students of the control group who studied according to the usual method in the test of creative thinking, and that this superiority or simple improvement in statistical significance does not live up to the level of ambition hoped for using the Paksa method The researcher attributes this to the short period of time in which the experiment was applied.

The researcher believes that the reason for this simple superiority is due to the following:

- 1.The (PAKSA) method is one of the methods of teaching and developing creative thinking, and the teacher can use it to teach creative thinking to students, as it is a method that stimulates and encourages thinking in general and creative thinking in particular, and this is what contributed to the superiority of the experimental group over the control group in the creative thinking test. .
- 2.The Paksa method is based on the idea of problem solving and is a major component of

المصادر العربية

القرآن الكريم

١. أبن منظور ، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب المجلد السادس ، دار صادر ، بيروت - لبنان ، ١٩٩٧ .
٢. ابراهيم، عبد اللطيف فؤاد، المناهج - أسسها - وتنظيمها - وتقويم أثرها، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٤ م .
٣. أبن منظور ،لسان العرب، معجم لغوي علمي ، المجلد الأول من الألف إلى الراء ،دار لسان العرب بيروت -لبنان ،د.ت.
٤. أبو جادو ، صالح محمد ، ومحمد بكر نوفل : تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان-الأردن ٢٠١٠ .
٥. أبو الضبغات ،فؤاد حسن :أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية ، ط ٣، دار المناهل للنشر والتوزيع عمان -الأردن ، ٢٠٠٧ .
٦. الجبوري ، قيس صباح ناصر حسين : أثر العصف الذهني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص وتنمية التفكير الابتكاري لديهم (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد كلية التربية / ابن رشد ، ٢٠٠٤ .
٧. جمل ، محمد جهاد ، وزيد الهويدي: أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والابداع ، ط٢، دار الكتاب الجامعي العين الامارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٦ .
٨. جمهورية العراق ، وزارة التربية :توجهات عامة في طرائق تدريس اللغة العربية لمرحلة الدراسة الثانوية ، مطبعة وزارة التربية بغداد ، ١٩٨٤ .

٩. حجازي ، سناء نصر : تنمية الابداع ورعاية الموهبة لدى الاطفال ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ .
١٠. حسن ، هناء رجب ، وعباس علي شلال : التفكير الإبداعي قراءات في مفهومه وتعليمه وقياسه ، دار الدكتور للعلوم ، بغداد ، شارع المتنبي ، ٢٠١٣ .
١١. خلف الله ، سلمان : المرشد في التدريس ، دار جهينة للنشر والتوزيع عمان ، ٢٠٠٢ .
١٢. خير الله ، سيد : بحوث نفسية وتربوية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨١ .
١٣. الدليمي ، كامل محمود نجم ، وطه علي حسين : طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الكتب والوثائق بغداد ، ١٩٩٩ .
١٤. الرشدي ، بشير صالح : مناهج البحث التربوي - رؤية تطبيقية مبسطة ، دار الكتاب الحديث ، بيروت ، ٢٠٠٠ .
١٥. زاير ، سعد علي ، وايمان إسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر للكتاب العراقي ، العراق ، ٢٠١١ .
١٦. _____ : الموسوعة الشاملة . استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج ، دار المرتضى ، بغداد ، ٢٠١٣ .
١٧. سعادة ، جودت أحمد : تدريس مهارات التفكير (مع مئات الامثلة التطبيقية) ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، ٢٠٠٨ .
١٨. الطيبي ، محمد حمد : تنمية قدرات التفكير الإبداعي، ط٣ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٧ .

١٩. الطيبي ، محمد وآخرون : مدخل إلى التربية ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١٣.
٢٠. عبد ، سلوى فائق : أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى طالبات قسم رياض الأطفال (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية ، ٢٠١٠ .
٢١. العفون ، نادية حسين ، ومنتهى مطشر عبد الصاحب: التفكير انماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ، ٢٠١٢.
٢٢. علي ، لطف محمد: التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن-عمان ، ٢٠١١.
٢٣. العياصره ، وليد رفيق : استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١.
٢٤. غانم ، محمود محمد : مقدمة في تدريس التفكير ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ .
٢٥. فرمان ، جلال عزيز : التفكير الناقد والإبداعي ، مكتبة العلامة الحلي للنشر والتوزيع ، العراق ، ٢٠١٢.
٢٦. كاظم ، رباب عبد الواحد : أثر التدريس بتحرك الأنشطة الصفية في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد كلية التربية/أبن رشد ٢٠٠٢
٢٧. محمود ، صلاح الدين عرفة : تفكير بلا حدود وروى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
٢٨. ملحم ، سامي محمد : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٠ .
٢٩. نوفل ، محمد بكر ، ومحمد قاسم سعيقان : دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ٢٠١٠.
٣٠. الهاشمي ، عابد توفيق: طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية ، مؤسسة الرسالة للطبع والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ٢٠٠٦ .
٣١. يوسف ، ردينه عثمان ، وحذام عثمان يوسف : طرائق التدريس منهج - أسلوب - طريقة ، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان - الأردن ، ١٩٦٧م.
٣٢. مطلوب، احمد، البلاغة العربية عند السكاكي، مطبعة دار التضامن، بغداد، ٢٠٠٣م.

Arabic sources**The Holy Quran**

1. Ibn Manzur, Abi al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram: Lisan al-Arab, Volume VI, Dar Sader, Beirut – Lebanon, 1997.
2. Ibrahim, Abdel Latif Fouad, Curricula – its foundations – its organization – and its impact evaluation, the Egyptian Renaissance Library, Cairo, 1984 AD.
3. Ibn Manzur, Lisan Al-Arab, a scientific linguistic dictionary, volume one from Alif to Al-Ra, Dar Al-Lisan Al-Arab, Beirut – Lebanon, d.T.
4. Abu Jadu, Saleh Muhammad, and Muhammad Bakr Nofal: Teaching Thinking, Theory and Application, 3rd Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman-Jordan 2010.
5. Abu Al-Daba'at, Fouad Hassan: Methods and methods of teaching Arabic and preparing its daily lessons, 3rd edition, Dar Al-Manahil for Publishing and Distribution, Amman – Jordan, 2007.
6. Al-Jubouri, Qais Sabah Nasser Hussein: The effect of brainstorming on the achievement of fourth-grade students in literature and texts and the development of their innovative thinking (unpublished doctoral thesis), University of Baghdad, College of Education / Ibn Rushd, 2004.
7. Jamal, Muhammad Jihad, and Zaid Al-Huwaidi: Techniques of Detecting Creative and Outstanding Students and Developing Thinking and Creativity, 2nd Edition, University Book House, Al Ain, United Arab Emirates, 2006.
8. Republic of Iraq, Ministry of Education: General directions in methods of teaching Arabic for the secondary school stage, Ministry of Education Press, Baghdad, 1984.
9. Hijazi, Sana Nasr: Developing creativity and nurturing talent among children, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, 2009.
10. Hassan, Hana Rajab, and Abbas Ali Shallal: Creative Thinking: Readings in its Concept, Teaching and Measurement, Dr. Dar for Science, Baghdad, Al-Mutanabbi Street, 2013.

- 11.Khalaf Allah, Salman: The Guide in Teaching, Juhayna Publishing and Distribution House, Amman, 2002.
- 12.Khairallah, Sayed: Psychological and Educational Research, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing, Beirut, 1981.
- 13.Al-Dulaimi, Kamel Mahmoud Najm, and Taha Ali Hussein: Methods of Teaching Arabic, House of Books and Documents, Baghdad, 1999.
- 14.Al-Rashidi, Bashir Saleh: Educational Research Methods – A Simplified Applied Vision, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Beirut, 2000.
- 15.Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez: Arabic language curricula and teaching methods, Egypt Foundation for Iraqi Books, Iraq, 2011.
16. :_____The Comprehensive Encyclopedia. Strategies, Methods, Models, Methods, and Programs, Dar Al-Murtada, Baghdad, 2013.
17. -١٧Saadeh, Jawdat Ahmed: Teaching Thinking Skills (with hundreds of practical examples), Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman – Jordan, 2008.
- 18.Al-Titi, Muhammad Hamad: Developing Creative Thinking Capabilities, 3rd Edition, Dar Al-Maysara for Publishing, Distribution and Printing, Amman, 2007.
- 19.Al-Titi, Muhammad and others: Introduction to Education, 3rd Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, 2013.
- 20.Abd, Salwa Faeq: The effect of an educational program on developing cognitive thinking skills for female students of the Kindergarten Department (unpublished master's thesis), Al-Mustansiriya University, College of Basic Education, 2010.
- 21.Al-Afoun, Nadia Hussein, and Muntaha Mutashar Abdel-Saheb: Thinking, its patterns, theories, and methods of teaching and learning, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, 2012.
- 22.Ali, Lutf Muhammad: Creative thinking among managers and its relationship to solving administrative problems, Al-Yazuri Scientific Publishing and Distribution House, Jordan–Amman, 2011.

23. Al-Ayasrah, Walid Rafiq: Strategies for Teaching Thinking and its Skills, Osama House for Publishing and Distribution, Amman, 2011.
24. Ghanem, Mahmoud Muhammad: An Introduction to Teaching Thinking, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman, 2009.
25. Farman, Jalal Aziz: Critical and Creative Thinking, Allama Al-Hilli Library for Publishing and Distribution, Iraq, 2012.
26. Kazem, Rabab Abdul Wahed: The effect of teaching by moving classroom activities on the achievement of literature and texts for fifth-grade literary female students (unpublished master's thesis) University of Baghdad College of Education / Ibn Rushd 2002
27. Mahmoud, Salah El-Din Arafa: Thinking Without Borders and Contemporary Educational Insights in Teaching and Learning Thinking, The World of Books for Publishing, Distribution and Printing, Cairo, 2006.
28. Melhem, Sami Muhammad: Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Dar Al Masirah for Printing and Publishing, Amman, 2000.
29. Nofal, Muhammad Bakr, and Muhammad Qasim Saifan: Incorporating thinking skills into academic content, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman 2010.
30. Al-Hashimi, Abed Tawfiq: Methods of Teaching Arabic Language Skills and Literature for Academic Stages, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 2006.
31. Youssef, Rudaina Othman, and Hutham Othman Yousef: Teaching Methods, Curriculum - Method - Method, Dar Al-Manhajj for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 1967 AD.
32. Wanted, Ahmed, The Arabic Rhetoric of Al-Sakaki, Dar Al-Tadamon Press, Baghdad, 2003 AD.